العلاقة بين صراع الدور ودافعية الإنجاز لدى طالبات الجامعة المتزوجات: دراسة مقارنة بين المنجبات وغير المنجبات[1]

آية الله عبده سليمان (*)

ريم هيثم (**)

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين صراع الدور ودافعية الإنجاز لدى طالبات الجامعة المتزوجات، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين الطالبات المتزوجات المنجبات وغير المنجبات في كل من صراع الدور ودافعية الإنجاز. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٨٠) طالبة جامعية متزوجة، ضمت جامعة (القاهرة- حلوان- الأزهر- عين شمس)، وتم استخدام مقياس صراع الدور (إعداد: بشري، فلة، ٢٠١٧)، ومقياس الدافعية للإنجاز (إعداد: خليفة، ٢٠٠٦). وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين المنجبات وغير المنجبات في صراع الدور، ودافعية الإنجاز، كما أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين صراع الدور ودافعية الإنجاز، بالإضافة إلى إسهام صراع الدور في التنبؤ بدافعية للإنجاز لدى طالبات الجامعة المتزوجات.

الكلمات المفتاحية (صراع الدور – دافعية الإنجاز – الطالبات المتزوجات).

---

[1] تتوجه الباحثتان بالشكر إلى كل من: ضحى خالد، منى محسن، رنا فوزي، إيمان أشرف، قسم علم النفس بكلية الآ داب جامعة القاهرة لمساهمتهن في التطبيق الخاص بهذا البحث.

(*) مُدرس علم النفس التنظيمي- كلية الآداب ـــ جامعة القاهرة

(**) قسم علم النفس كلية الآداب جامعة القاهرة.

The relationship between role conflict and achievement motivation among married female university students: A comparative study between childbearing and non-childbearing students[1]

Aya allah Abdou Soliman*

Reem Haitham(**)

Abstract

The current study aims to investigate the relationship between role conflict and achievement motivation among married female university students, in addition to know the differences between mothers and non-mothers in both role conflict and achievement motivation. The study was applied to a sample of (80) female married university students, including Cairo, Helwan, Al-Azhar, Ain Shams University from theoretical and practical colleges. Two scales were applied to the sample: " role conflict Scale" and "Scale motivation for achievement" by (Khalifa, 2006). The statistical analysis showed no differences between mothers and non-mothers in role conflict and achievement motivation. It also revealed a negative correlation between role conflict and achievement motivation. In addition to that role conflict predicted with achievement motivation among female married university students.

Keywords (Role conflict - Achievement Motivation - Married Students).

[1] The researchers would like to thank: Dohaa Khaled, Mona Mohsen, Rana Fawzy, Iman Ashraf, Department of Psychology, Faculty of Arts, Cairo University, for their contributions to the application of this research.

*Lecturer of Psychology Faculty of Arts, Cairo University.

(**)Department of Psychology, Faculty of Arts, Cairo University

المقدمة

تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن العلاقة بين صراع الدور والدافعية للإنجاز لدي الطالبات المتزوجات، بالإضافة الي الكشف عن الفروق بين الطالبات المتزوجات المنجبات وغير المنجبات في كل من صراع الدور والدافعية للإنجاز.

وتندرج هذه الدراسة ضمن موضوعات علم النفس الاجتماعي؛ الذى يهتم بالكيفية التي يتأثر بها سلوك الفرد بالأحداث والمواقف الاجتماعية المختلفة، بالإضافة إلى اهتمامه بدراسة الموضوعات وثيقة الصلة بمشكلات المجتمع والحياة الواقعية للأفراد، والتي منها معرفة دافعية الإنجاز في ظل المشكلات والضغوطات والصراعات المختلفة من تعدد للأدوار وتداخلها التي تواجه الطالبات المتزوجات (عبد الله، ٢٠١٩).

تُعد الضغوط أحد الموضوعات المهمة التي تشغل اهتمام كثير من المتخصصين في فروع علمية مختلفة. ويأتي الاهتمام بهذا الموضوع؛ لكونه واحدًا من حقائق الحياة وثوابتها، ولكونه قضية تهم العامة والخاصة، فلا يكاد يوجد إنسان لا يعانى من الضغوط بأشكال مختلفة، وبصورة تكاد تكون يومية (يوسف، ٢٠٠٧).

ورغم تعدد مصادر الضغوط وتنوعها فإن الدراسة الحالية تركز على صراع الدور، كونه أحد مصادر الضغوط، والذي يحدث عندما يكون هناك أكثر من مطلب وعلى الفرد الاستجابة لإحداها، وتصعب عليه الاستجابة للآخر (Clark et al., 2014).

ويعتبر الصراع قانون من قوانين الحياة العامة وسمه مميزة للعصر الذي يعيشه الإنسان، فهو ينعم في مجتمع يعيش ويستظل بنظمه وقوانينه ويحتمي بعاداته وتقاليده، ويحاول من خلال هذه النظم أن يشبع حاجاته ويرضي دوافعه، كما أن الحياة الاجتماعية تمر بتحديات عديدة نتيجة التطور

العلمي والتكنولوجي السريع، وهذا ما يخلق الصراعات النفسية لدى الإنسان. وتتمثل أسباب الصراع في التنبؤ بالنتائج المتعددة للمواقف الصراعية، فالفرد في المجتمع يكون معرضًا لضغوط الجماعات المختلفة التي ينتمي إليها ومتطلبات الأدوار العديدة التي يجب أن يقوم بها وهذا ما يؤدي إلى الصراع (الهزاع،٢٠٢٠).

واختلف الباحثين فيما يتعلق بتعرض الفرد لأدوار متعددة؛ إذ يمكن أن تكون مصدرًا لإشباع الدور لديه، وفي الوقت نفسه، مصدرًا للإجهاد أو الصراع، وكذلك يرى جيرسون بأن إجهاد الدور ليس حتميًا. وسواء أكان هذا الصراع على مستوى الفرد أم على مستوى الجماعة، فإن خطورة الصراع تكمن في شدته وحدته، خاصة عندما يؤثر على شخصية الفرد، ويخلق كثيرًا من المشكلات، حتى لقد نسب إليه بعض أنواع الاضطرابات النفسية (سيد، ٢٠١٦). كما يرتبط صراع الدور بالإناث مقارنة بالذكور؛ حيث تتميز أدوار الذكور بالتكامل فيما بينها بينما تتنوع وتتمايز أدوار الإناث مما يجعلهم يشعرون بالتنافر والقلق والتوتر والصراع (بن عمارة، ٢٠٠٦).

ويرتبط صراع الدور بما يتركه من نتائج سلبية على صحة الفرد النفسية، والجسمية، وفقدان الكثير من العلاقات الاجتماعية في المحيط الأسري، وقد أشارت الجمعية الأمريكية لعلم النفس أن حوالي ٢٠٪ إلى ٢٥٪ من الأفراد الذين يقومون بأدوار متعددة يصابون باضطرابات نفسية، وتزداد هذه النسبة لدى الإناث مقارنة بالذكور؛ نتيجة كثرة المسؤوليات والمتطلبات والطموحات والأهداف وغيرها من الأمور الحياتية التي تؤدي إلى شعورهن بصراع الدور (بن عمارة، ٢٠٠٦؛ القحطاني، ٢٠٢١).

وبمراجعة التراث البحثي المتعلق بصراع الدور؛ لوحظ اهتمام عديد من الدراسات بصراع الدور لدى المرأة العاملة في سياقات مهنية مختلفة، ودرست علاقته بالمفاهيم التالية (التوافق النفسي والزواجي- والرضا الوظيفي- والاحتراق النفسي)، في حين وجد أن هناك ندرة في الاهتمام بدراسة صراع

الدور في السياق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

إذ أسفرت نتائج دراسة درخشان وآخرون (Derakhshan et al., 2019) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين صراع العمل- الأسرة والتوافق الزواجي لدى الممرضات في المستشفيات التعليمية، كما أشاروا إلى أهمية المساندة الاجتماعية في خفض الآثار السلبية للصراع.

وأسفرت نتائج دراسة مويس وآخرين (Muis et al, 2020) إلى وجود ارتباط بين صراع الأدوار المتعددة كأحد مصادر الضغوط وانخفاض الأداء لدى الموظفات في القطاع المصرفي بإندونيسيا. كما أسفرت نتائج دراسة إيانوفاتشي وآخرين (Ianovacci et al., 2021) إلى أنه هناك ارتباط سالب بين صراع الدور لدى المعلمين بأيرلندا ومستوى الإنجاز الشخصي.

وهدفت دراسة ساتو وآخرون (Sato et al., 2021) إلى معرفة العلاقة بين الصراع العمل –الاسرة وأعراض الأرق لدى النساء العاملات في خدمات رعاية المسنين في اليابان، وأشارت النتائج إلى ارتفاع أعراض الأرق لدى النساء العاملات مرتفعي الصراع مقارنة بمنخفضيه.

كما أسفرت نتائج دراسة القحطاني (٢٠٢١) إلى وجود ارتباط سالب وتأثير مباشر بين صراع الدور والرضا الوظيفي لدى (٣٠٠) مشاركًا من النساء العاملات في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة الرياض. وأشارت نتائج دراسة زينج وآخرين (Xing et al., 2023) إلى أن الصراع بين العمل والأسرة له تأثير سلبي كبير على أداء العمل؛ إذ تؤدي المستويات المرتفعة من صراع الدور إلى الانخفاض في أداء العمل لدى الموظفين.

وأشار عبد الحي وآخرون (Abd El-Hay et al., 2022) إلى أن هناك علاقة بين إدراك الممرضين للصراع وشعورهم بالاحتراق النفسي. وكذلك أشار عامر وزملاؤه (Amer et al., 2023) إلى وجود ارتباط سالب بين الأداء الوظيفي وصراع العمل –الأسرة لدى الممرضات.

وفيما يتعلق بالدراسات التي اهتمت بصراع الدور في السياق الأكاديمي، اظهرت نتائج دراسة قاسم ٢٠٠٧، التي أجريت على (١٠٠) طالبة من طالبات الجامعة المتزوجات بكلية التربية جامعة سوهاج؛ إلى ارتفاع مستوى المعاناة من صراع الدور لدى طالبات الجامعة المتزوجات المنجبات وغير المنجبات في أدائهم لأدوارهم المتعددة على مقياس صراع الدور، ولا يوجد تأثير لكل من عمر الطالبة ومدة الزواج ووجود الأبناء على صراع الدور (من خلال: عصفور، ٢٠١٨).

وخلصت نتائج دراسة بشري، وفلة (٢٠١٧) إلى معاناة الطالبة الجامعية المتزوجة من صراع الدور من وجهة نظرهم. كما أسفرت نتائج دراسة عصفور (٢٠١٨) التي أجريت على (١٦٦) طالبة متزوجة في كلية التربية للبنات جامعة بغداد، إلى أنهم يعانون بدرجة مرتفعة من الصراع بين العمل الدراسي مقابل رعاية الأبناء، وأن المستوي الاقتصادي المنخفض للأسرة يؤدي إلى ارتفاع مستوي صراع الأدوار لديهن. واتساقًا مع نتائج الدراسات السابقة، أسفرت نتائج دراسة إيمان (٢٠٢٠) إلى ارتفاع مستوى صراع الدور لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات بجامعة محمد خيضر بسكرة.

بينما أشارت نتائج دراسة العودة Al-Oudah والشراح Al-Sharah (2023) التي أجريت على (٧٠) طالبة متزوجة من الطالبات الجامعيات في جامعة الأميرة نورة في الرياض. وتم اختيارهم بشكل عشوائي من ضمن مجتمع الدراسة وكان عددهم (٥٠٠) طالبة؛ إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين صراع الدور والتوافق الزواجي لدي الطالبات المتزوجات لدي الطالبات المتزوجات في المملكة العربية السعودية.

ومن ناحية أخري، تُعد دافعية الإنجاز من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام علماء النفس في البحوث والدراسات لوصفها وتفسيرها، ويعتبر هنري موراي أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق من خلال دراسته المتعمقة بديناميات الشخصية، وعرفه بإنها "الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء

بسرعة وعلى نحو أفضل بقدر الإمكان" (جعفر، ٢٠١٦). ويشير مفهوم الدافعية للإنجاز إلى إنها "حالة داخلية أو محرك داخلي يدفع الفرد ليسلك باتجاه تحقيق الأهداف" (عبد الله، ٢٠١١).

وقد رأى أن الدافع للإنجاز يندرج تحت حاجة كبرى أعم وأشمل وهي الحاجة إلى التفوق. وبدأ هذا المفهوم بالانتشار في بداية الخمسينات من خلال الدراسات التي أجراها ماكليلاند وأتكسنون وفيزر وزملاؤهم، وللإنسان حاجات كثيرة ومتنوعة، منها ما هو مرتبط بالعوامل الداخلية، ومنها ما هو مرتبط بالعوامل الخارجية، ومنها ما هو مرتبط بهما معًا، فعندما تتأثر حاجة ما فهذا يعني أنها تحدث نوعًا من التوتر الذي يشعر به الإنسان (جعفر، ٢٠١٦).

وأصبح تعليم المرأة في وقتنا الراهن أمرًا ضروريًا لا يستهان به، وتستعين به المرأة في مواجهة مصاعب الحياة المختلفة، وإكمال المرأة لدراستها الجامعية أمر مهم، ومع التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تطرأ على المجتمعات أثرت هذه التغيرات على الزواج حيث لم يقف التعليم حائلًا دون زواجها وبطبيعة الحياة وسنة الله في كونه، تتزوج لتكمل مسيرة من قبلها في هذه الحياة، فتحقق الاستقرار للمجتمع. ومن ثم نجد أن الطالبة الجامعية المتزوجة يقع عليها مسؤوليات عديدة منها ما يتعلق بشؤون الزواج ومنها ما يتعلق بتربية الأبناء وإدارة شؤون المنزل، وإذا ما أضفنا إلى ذلك مسؤوليات الدراسة التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها (السويح، ٢٠١٩).

إن هذا التنوع والتعدد في أدوار الطالبة الجامعية خاصة المتزوجة والتي لديها أبناء، يستنفذ طاقتها، كما يتطلب الوفاء بمتطلبات كل دور جهد ووقت، وإذا شعرت بالتقصير في دور أو أكثر من هذه الأدوار فيمكن أن يخلق لديها صراعًا بين أدوارها التي لا تستطيع تحقيقها في أن واحد، فهي لا تستطيع القيام بجميع الأدوار على أكمل وجه، كما أن الحياة الاجتماعية للطالبة المتزوجة أصبحت معقدة بعدما تحملت مسؤولية القيام بدورين مختلفين يستدعي

كل واحد منهما جهدًا جسمانيًا وفكريًا ونفسيًا لا يستهان به (قاسم، ٢٠١٦).

ولكي تستطيع الطالبة الجامعية المتزوجة التوفيق بين حياتها الدراسية كطالبة وحياتها الزوجية كزوجة وأم، لابد من توفر بعض العوامل النفسية والأسرية والاقتصادية التي تساعدها على القيام بأدوارها المتعددة المكلفة بها بنجاح، وقد لا توفق في القيام بأدوارها ما لم يكن بجانبها زوج يقوم بأدوار تخفف عن كاهلها الكثير من المشاكل والذي قد يساعدها على تحقيق التحصيل الدراسي المرغوب فيه، بالإضافة إلى تواجدها في وسط اجتماعي خالي من المشاكل الزوجية؛ كي يوفر لها مساحة يمكن استثمارها في تحقيق أهداف أخرى تعد الدراسة إحداها (السويح، ٢٠١٩).

وبمراجعة التراث البحثي المتعلق **بالعلاقة بين صراع الدور ودافعية الإنجاز**؛ لوحظ وجود ندرة في الدراسات التي اهتمت بالمفهومين معًا. إذ أسفرت نتائج دراسة بن ابراهيم ٢٠١٣، التي أجريت على (٣٩٠) طالبة جامعية متزوجة من طالبات الجامعة بالسعودية، وتراوحت أعمارهم ما بين (٢٠ إلى ٣٣) عامًا؛ إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكلية لصراع الدور وأبعاد الفرعية المتعلقة بالعلاقة بالزوج، والعلاقة بالذات، والأعمال المنزلية، ورعاية الأبناء، وبين الدافع للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات اللاتي لديهن أبناء، في حين أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة بين صراع الدور وأبعاده، وبين الدافع للإنجاز لدى المتزوجات اللاتي ليس لديهن أبناء (من خلال: بشري، فلة، ٢٠١٧).

بينما أسفرت نتائج دراسة عمار، والسعيد (٢٠٢٣) التي أجريت على (٥٠) طالبة عاملة ومتزوجة من طلبة الليسانس والماجستير بجامعة الوادي؛ إلى أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكلية لصراع الدور والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات. كما أسفرت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين صراع العلاقة بالزوج، والنظرة للعمل والتوافق الأكاديمي، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين صراع العلاقة بالأبناء والتوافق الأكاديمي.

ومن ثم يُعد صراع الدور من أهم التحديات الأساسية التي تواجهها المرأة – طالبات الجامعة المتزوجات – في العصر الحالي نتيجة تعدد أدوارها، وهذا ما يؤثر عليها نفسيًا، وجسديًا، واجتماعيًا في علاقتها بأسرتها، وهو ما تحاول الدراسة الحالية التعرف عليه.

مبررات إجراء الدراسة

١. ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بصراع الدور لدى الطالبات المتزوجات، حيث تركز معظم الدراسات حول المرأة العاملة، بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي اهتمت بصراع الدور في علاقته بدافعية للإنجاز.

٢. ملاحظة زيادة عدد الطالبات المتزوجات والمنجبات في المرحلة الجامعية؛ مما أدى إلى الاهتمام بدراسة هذه الفئة في إطار دور تعدد أدوارهم على دافعيتهم وتحصيلهم الدراسي.

٣. وجود تعارض في نتائج بعض الدراسات المرتبطة بصراع الدور لدى الطالبات المتزوجات في علاقتها بالتوافق الأكاديمي والزواجي؛ حيث أشار كل من (عصفور، ٢٠١٨؛ عمار، السعيد، ٢٠٢٣) في دراستهما إلى أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين صراع الدور والتوافق الأكاديمي، ورعاية الأبناء والعلاقة بالزوج. بينما أسفرت نتائج دراسة العودة Al-Oudah والشراح Al-Sharah (2023) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين صراع الدور والتوافق الزواجي لدي الطالبات المتزوجات.

٤. وجود تعارض في نتائج بعض الدراسات المرتبطة بالطالبات المتزوجات المنجبات وغير المنجبات؛ إذ اسفرت نتائج دراسة بن إبراهيم إلى عدم وجود علاقة بين صراع الدور ودافعية الإنجاز لدى الطالبات المتزوجات الغير منجبات مقارنة بالمنجبات، بينما كشفت نتائج دراسة قاسم عن ارتفاع مستوى المعاناة من صراع الدور لدى طالبات الجامعة المتزوجات المنجبات وغير المنجبات.

أسئلة الدراسة

١. هل توجد فروق بين الطالبات المتزوجات المنجبات وغير المنجبات في صراع الدور؟
٢. هل توجد فروق بين الطالبات المتزوجات المنجبات وغير المنجبات في الدافعية للإنجاز؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين صراع الدور ودافعية الإنجاز لدى طالبات الجامعة المتزوجات؟
٤. هل يسهم صراع الدور في التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدى طالبات الجامعة المتزوجات؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

١- توجيه الاهتمام بقضايا المرأة ومنها الطالبة الجامعية المتزوجة هو في الواقع اهتمام بمستقبل أمة حيث تمثل المرأة نصف المجتمع، وهي المسئولة عنه تربويًا واجتماعيًا ونفسيًا.

٢- أهمية العينة التي تناولتها الدراسة وهى فئة طالبات الجامعة المتزوجات، حيث لم تحظ هذه الفئة بالاهتمام المناسب من جانب الباحثين رغم أهميتها ودورها المزدوج.

٣- التعرف على الفروق بين المنجبات وغير المنجبات في متغيرات الدراسة الراهنة.

الأهمية التطبيقية

١- يمكن لنتائج الدراسة أن تساعد المهتمين بذلك الموضوع على إنشاء مراكز لتأهيل الطالبات على التوافق بين متطلباتها كزوجة من ناحية وكطالبة من ناحية أخرى وقدرتها على تحقيق الإنجاز.

٢- توعيه الأفراد المحيطين بالطالبة المتزوجة بالصراعات التي قد تنشأ لديها بين واجباتها المختلفة، وبالتالي يمكن دعمها وتقديم المساعدات لها سعيًا لتخفيف حده الصراع لديها، وما قد ينعكس عنه من آثار على صحتها الجسمية والنفسية.

مفاهيم الدراسة والأطر النظرية المفسرة لها

أولًا: الصراع [١]

يعرف الصراع بأنه "حالة انفعالية غير سارة تحدث لدى الفرد نتيجة وجود رغبتين متناقضتين في وقت واحد مما يؤدي إلى شعوره بالحيرة والارتباك والتردد والضيق نتيجة عجزه عن الاختيار أو الوصول إلي حل محدد" (الهزاع، ٢٠٢٠).

الدور [٢]

تعددت تعريفات الدور وتباينت ولعل من أهمها التعريف الذي قدمه "لينتون" حيث عرف الدور بأنه "مجموعة الأنماط الثقافية المرتبطة بمكانة محددة تتضمن الاتجاهات والقيم والسلوك الذي يضعه المجتمع لأي فرد يشغل ذلك الدور" (ناصيف، ٢٠٠٩).

صراع الدور [٣]

تعددت التصورات التي تناولت صراع الدور، كما تباينت عندما ركزت على الجانب الصراعي منها ولقد تجسد هذا النوع في ابراز جوانب محددة من صراع الدور في شتى مواقف الحياة التي يعيشها الفرد داخل المجتمع، وتناولت اللاتوافق بين قدرات الفرد والدور المنسوب له وغيرها من المواقف، وفي هذا الصدد يعرف صراع الدور على أنه "ذلك التعارض بين متطلبات الدور، أو عندما يتعرض الفرد لموقف يفرض عليه متطلبات متعارضة في آن واحد" (بن

(1) Conflict.
(2) Role.
(3) Role conflict.

عمارة، ٢٠٠٦).

وأشار **بارسونز** الى أن صراع الدور ظاهرة تعكس مشكلة التكامل في نظام الشخصية أو التفكك في البناء الاجتماعي أو عدم الانسجام بين الشخصية والبناء الاجتماعي وقد تكون محصلة التفاعل بينهما (إيمان، ٢٠٢٠).

كما أشاروا جرينهاوس Greenhaus وبيوتيل Beutell (1985) إلى أن صراع الدور يُعني "بالحدوث المتزامن لمصدرين أو أكثر من الضغوط، بحيث يؤدي الالتزام بإحدى هذه المصادر إلى زيادة صعوبة الامتثال للأخرى".

ويعرف نيتمير وآخرون Netemeyer (1996) صراع الدور بأنه "صعوبة في الموازنة بين الأدوار المختلفة التي يتطلب من الفرد أدائها في حياته المهنية والأسرية والشخصية، مما يؤدى للشعور بالضغط النفسي والتوتر".

كما عرف بأنه "مجموع الالتزامات والمطالب المتباينة المرتبطة بتوقعات الدور الواحد أو الأدوار المتعددة التي يؤديها الفرد، اذ تسهم في خلق ضغوط نفسية من صعوبة تحقيق التوافق معها" (الزهيري، ٢٠١٣).

وبالتالي ينشأ الصراع عند قيام الفرد بعدد من الأدوار الاجتماعية التي يكون بينها بعض الخلط والاختلاف، وقد يؤثر ذلك سلبيًا على شخصية الفرد، ويخلق لديه الكثير من المشكلات حتى إنَّه قد يتسبب في حدوث بعض الاضطرابات النفسية (صالح، ٢٠٢١).

ويتم تعريف صراع الدور في الدراسة الحالية بأنه "عبارة عن تعرض الطالبة الجامعية المتزوجة لعدة أدوار متناقضة وعليها القيام بها بكفاءة وفاعلية؛ مما يؤدي إلى حدوث حالة من الانزعاج وعدم الاتزان النفسي، وصعوبة التوفيق والموائمة بينها".

أنواع صراع الدور

١ . صراع بين دورين أو أكثر

مثل ذلك صراع دوري الزوجة (من حيث تعليمها أو عملها خارج المنزل، وتفرغها لخدمة الزوج) وكذلك الأم (من حيث رعاية الأطفال وتدبير شئون المنزل، وتعليمها) فنجد أن الوقت والاهتمام بأداء هذه الأدوار متعارضان، فبينما تنجح بعض النساء في القيام بالدورين دون صراع كبير، تعاني الكثيرات، وحتى بالنسبة لمن تعتبرهن ناجحات في الجمع بين الدورين المتصارعين لا تزال توجد لديهم مشاكل.

٢. صراع يرجع للخلط فيما يتعلق بمقتضيات الدور

والمثال التقليدي لهذا الصراع، هو الوضع الاجتماعي للمراهق في بعض الأوقات يتوقع منه أن يقوم بالواجبات ويتحمل المسؤوليات، وفي بعض الأوقات الأخرى يعامل على انه لا يزال صغيرًا وغير أهل لتحمل مسؤوليات الكبار، وهو لا يدري في معظم الأحيان ما إذا كان قد أصبح مسئولًا أم انه لا يزال طفلًا.

٣ . وقد يأخذ صراع الدور صورة الانقطاع

وهو الذي أشار إليها "ورث بندكت" حيث إذا انتقل الشخص من دور لأخر فهو غالبًا يزود بالقليل، وإنما يلقى به أحيانًا في التنقل من مجموعة مطالب سلوكية إلى أخرى، والصراع في هذه الحالة ليس مع الدور، ولكنه يكون مع الشخص نفسه الذي يريد أن يلعب دورًا جديدًا وليس لديه الفرصة للتمرن عليه أو الحصول على المعلومات والتوجيهات التي تفيده وتعينه على أداء دوره (بشري، فلة، ٢٠١٧).

أسباب صراع الدور

تتعدد مسببات صراع الدور، نذكر منها

١. إدراك الفرد لنفسه انه يقوم بدورين أو أكثر، حيث يؤدي تحقيق التوقعات

المتصلة بأحد الأدوار إلى عدم القدرة على تحقيق التوقعات المرتبطة بالدور الآخر.

٢. وجود فروق واضحة بين ما يتوقعه الآخرين من الشخص وما يتوقعه الشخص من نفسه.

٣. قد يتطلب الدور الواحد في بعض الأحيان أكثر من سلوك الذي قد ينشأ من الأساليب السلوكية المتعددة التي يتطلبها الدور ويطلق على هذا الموقف صراع المطالب المتعددة للدور.

٤. عدم الاتساق بين مقتضيات الأدوار وبين آراء ومعتقدات واتجاهات الفرد فإنه يجنح إلى فعل شيء لخفض عدم الاتساق.

٥. قيام الفرد بمجموعة من الأدوار المتعددة والمتنوعة يؤدي إلى صراع الدور.

٦. يحدث صراع الدور عندما تتأزم وتضطرب الشخصية فيضطرب معها أنماط التفاعل مع الآخرين، ويحدث أيضا عندما يوجد فروق واضحة بين ما يتوقعه الآخرون من الشخص وما يتوقعه الشخص من نفسه (القحطاني، ٢٠٢١؛ عصفور، ٢٠١٨).

أثار صراع الدور

١. يؤثر صراع الدور على الشخصية تأثيرًا سلبيًا، ويخلق الكثير من المشكلات، حتى إنه قد نسب إليه بعض أنواع الاضطرابات النفسية.

٢. صراع الدور ظاهرة تعكس مشكلة التفكك في البناء الاجتماعي وعدم الانسجام في الشخصية والبناء الذاتي.

٣. يؤدي عند حدوث الصراع بين دورين أو أكثر إلى تحقيق التوقعات المتصلة بأحد الأدوار وعدم القدرة على تحقيق التوقعات المرتبطة بالدور الآخر.

٤. قد يتخلى الفرد عن القيام بدور لمصلحة دور آخر.

٥. قد يلجأ الفرد إلى موقف دفاعي فيأخذ في تأويل عدم الاتساق بما قد يعينه ذلك من وقوعه فريسة للصراع الداخلي (حيزية، ٢٠١٥).

الأطر النظرية المفسرة لصراع الدور

نظرية كرت ليفين

يعتمد عالم النفس كرت ليفين أن الصراع شيء حتمي لدى الأفراد في المجتمعات المعقدة، ويظهر عند وجود تعارض بين دافعين أو دورين أو موقفين بحاجة إلى الإشباع ولا يمكن إشباعهما في وقت واحد، والصراعات في حياة الأفراد كثيرة، ولكن هذه الصراعات ليست على درجة واحدة من شدة ضغطها على الفرد وهذا يتوقف على أهمية الدوافع المتعارضة من وجهة، وقدرة الفرد على اتخاذ القرارات من جهة ثانية. وتوصل ليفين إلى أربعة أنواع من الصراعات، وهما:

١. صراع (+/+) إيجابي: وينشأ هذا الصراع عندما يواجه الفرد دورين إيجابيان، ولكن تحقيق أحدهما يسبب خسارة الثاني وعليه أن يختار.

٢. صراع (−/−) سلبي: يتولد هذا الصراع عندما يواجه الفرد موضوعان كلاهما غير مرغوب وإذا ما حاول تجنب أحدهما يجد نفسه قد وقع في سيطرة الثاني، يولد هذا الصراع ضغطا شديدًا يؤدي ببعض الأشخاص إلى المعاناة من الأزمات النفسية.

٣. صراع (−/+) إقدام/إحجام: ينشأ هذا النوع عندما يواجه الفرد رغبة ذات وجهان: أحدهما إيجابي مرغوب والآخر سلبي غير مرغوب، فإذا فعل ما يحقق الجانب المرغوب يواجه الجانب غير المرغوب (أمر واحد فيه السلب والإيجاب وعليك اختياره أو الرفض الكلي له).

٤. صراع الإقدام−الإحجام المزدوج: صراع يشبه النوع الثالث، ولكنه مزدوج أي أن يكون أمام الفرد هدفين مرغوبين، ولكن في كل نوع عناصر سلبية وهنا يشعر الفرد بحيرة وقلق، بحيث لا يستطيع اختيار أي منهما لأن في كل منهما ما يجعل الفرد يحجم عنه، وهنا لا يمكن للشخص أن يتخذ القرار إلا بتدخل عوامل ترجح أحد الرغبتين (حمو، ٢٠٢٠).

نظرية علم النفس الإنساني

يرى أصحاب التوجه الإنساني أن الصراع النفسي ينشأ عند الفرد عندما يواجه موقفًا يحتوي على ما يعوقه عن تحقيق إنسانيته، وينشأ الصراع بين إرادة الفرد في تحقيق إنسانيته وبين القوى التي تقف في طريق هذه الإرادة أو التي تحول دون ذلك، فعلماء المدرسة الإنسانية يرون أن الإنسان يسعى بصورة دائمة إلى تحقيق ذاته وقد يهدد ذلك العديد من العوامل مثل الموت أو المرض أو المعوقات النفسية والاجتماعية، ويرون أن الصراع الذي يعانيه الفرد هو صراع بين إثبات الوجود أو تحقيق الذات، وبين القوى التي تهدد هذا الوجود ويرون أن حالة الصراع هذه هي حالة دائمة ما دام الإنسان حيًا (الهزاع، ٢٠٢٠).

نظرية التنافر المعرفي

يعتقد فستنجر بأن التنافر حالة سلبية من حالات الدافعية تحدث للفرد حين يكون لديه معرفتان في وقت واحد (فكرتان، رأيان، اعتقادان)، الذي يستثير السلوك ويوجهه نحو خفضه بأن يجعل المدركات الفعلية والجوانب المعرفية في علاقة توازن وانسجام.

ويذكر ثلاثة مواقف تحدث منها حالة التنافر المعرفي:

١- عندما لا تتسق الجوانب المعرفية مع المعايير الاجتماعية.

٢- عندما يتوقع الشخص شيئا معينًا ويقع شيئا آخر بديلًا عنه.

٣- عندما يقوم الأفراد بسلوك يخالف اتجاهاتهم العامة، ويُعد عدم التطابق بين مدركات الفرد ومفهومه عن ذاته مصدرًا للتنافر.

وهو ما ينطبق على مفهوم صراع الدور، إذ يحدث التنافر عندما تتعارض توقعات الفرد مع الواقع الاجتماعي فيسلك بطريقة تخالف توقعاته، إذ تؤدي إلى شعور سلبي لديه (الزهيري، ٢٠١٣).

نظرية البورت

ينشأ صراع الدور عندما يكون هناك تعارض بين نشاطات الفرد وواجباته، إذ عندما يتوجب في أحد المواقف أن يقوم الفرد بأداء دورين يتعارضان في الوقت والجهد والتوقعات فإن هذا يولد لديه الصراع، ولا يدري أي الدورين يجب أن يقوم بهما حتى يتجنب ضرر عدم القيام بالدور الثاني. ووضع البورت ثلاثة مفاهيم متعلقة بالأدوار النفسية والاجتماعية التي يقوم بها الفرد:

١. توقعات الدور[1]: أي تصورات الفرد وتوقعاته عن الأدوار والواجبات التي يجب القيام بها وفق ثقافة المجتمع ومعاييره، مثل: الدور كأم أو زوجة.
٢. مفهوم الدور[2]: ويعكس ما يكونه الفرد عن دوره، ويتداخل هذا مع مفهوم الفرد عن نفسه إلى جانب ما هو متوقع أن يقوم به، مثل تصوره عن مدى إمكاناته وقدراته وسماته الشخصية في أداء واجباته وأدواره المتنوعة.
٣. قبول الدور أو رفضه[3]: يقبل الأفراد أدوارهم إذا كانت محددة في ضوء توقعات الآخرين أو تصوراتهم الخاصة، وقد لا يقبل البعض أدوارهم ولا يكترثون له، بينما البعض يحبون تصوراتهم الخاصة لأدوارهم ولكنهم لا يقبلون توقعات الآخرين منهم.
٤. كفاءة الدور[4]: وهو الأسلوب الذي يسلك به الفرد دوره ويعتمد على جميع هذه الشرو ط السابقة (حمو، ٢٠٢٠).

ثانيًا: الدافعية للإنجاز[5]

استخدام مصطلح الدافعية للإنجاز في بحوث علم النفس تاريخيًا إلى "أدلر" Adler الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد

(1) Role expectation.
(2) Role conception.
(3) Role acceptance or rejection.
(4) Role performance.
(5) Motivation to achieve.

من خبرات الطفولة المتصلة بالشعور بالنقص، و"ليفين" Levin الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح، وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة، فإن "موراي" يرجع إليه الفضل في إدخال مفهوم الحاجة للإنجاز إلى التراث السيكولوجي؛ إذ إنه أول من قدم هذا المفهوم بشكل دقيق بوصفه مكونًا مهمًا من مكونات الشخصية (جعفر، ٢٠١٦).

ويمكن تعريف الدافعية بأنها "الطاقة الحيوية الكامنة أو الاستعداد الفسيولوجي أو النفسي الذي يثير في الفرد سلوك مستمرًا ومتواصلًا لا ينتهي حتى يصل إلى أهدافه المحددة سواء كان ذلك ظاهرًا يمكن مشاهدته أو خفيًا لا يمكن مشاهدته أو ملاحظته" (كاتبة، ٢٠١٩).

وتعرف الدافعية عمومًا بأنها "العملية التي يتم بمقتضاها إثارة نشاط الفرد، وتنظيمه وتوجيهه إلى هدف معين. أو هي بمعني آخر عبارة عن "استعداد الفرد لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين" (عبد الله، ٢٠١١).

وظائف الدافعية

يمكن الدافعية ان تؤدي للوظائف التالية:

١. **توليد السلوك:** فهي تنشط وتحرك سلوكاً لدي الأفراد من اجل إشباع حاجة او استجابة لتحقيق هدف معين فمثل هذا السلوك الذي يصدر عن الكائن الحي يعد مؤشراً على وجود دافعية لدية نحو تحقيق غاية أو هدف ما.

٢. **توجيه السلوك:** نحو المصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق هدف، فالدافعية إضافة إلى إنها توجه سلوك الأفراد نحو الهدف، فهي تساعدهم في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف.

٣. **تحديد شدة السلوك:** اعتمادًا على مدى الحاجة أو الدافع إلى الاشباع أو مدى صعوبة أو سهولة الوصول إلى الباعث الذي يشبع الدافع. فكلما كانت الحاجة ملحة وشديدة كان السلوك المنبعث قويًا لإشباع هذه الحاجة، كما

إنه إذا وجدت صعوبات تعيق تحقيق الهدف، فإن محاولات الفرد تزداد من أجل تحقيقه (كاتبة، ٢٠١٩).

وتُعد **الدافعية للإنجاز** إلى حد كبير ذات طبيعة اجتماعية نفسية، وتعرف بأنها "السعي تجاه الوصول إلى مستوى من التفوق، والتغلب على ما قد يصادفه الفرد من معوقات أو صعوبات للاحتفاظ بمستويات عالية من العمل والنشاط" (Awan & Noureen, 2011).

وفي ضوء هذا التعريف أوضح موارى أن شدة الحاجة للإنجاز تتمثل في عدة مظاهر من أهمها سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة، وتناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة واستقلالية، وتخطى الفرد لما يقابله من عقبات وتفوقه على ذاته، ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، وتقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانيات (خليفة، ٢٠٠٠).

ويعرفها خليفة (٢٠٠٠) بأنها "استعداد الفرد لتحمل المسئولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل". وهو ما تتبناه الدراسة الحالية.

خصائص الشخص المنجز وابعاد الدافعية للإنجاز

توصلت بحوث كثيرة الي تحديد خصائص الأشخاص ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز، ونجد نظرية ماكليلاند التي وضحت سمات الأفراد الذين يتميزون بدوافع انجاز عالية حيث يتصرفون بثلاثة سمات، وهي:

١. تفضيل المواقف التي تسمح لهم بفرض مسؤولياتهم الذاتية في حل المشاكل، والرغبة في بذل مجهوداتهم الفردية من أجل تحقيق أهدافهم والشعور بالرضا أثناء انجاز العمل.
٢. الميل الي تحديد أهداف ذات مستوى معتدل من الصعوبة والمغامرة، وذات قابلية للتحقيق حتى لا يقع في عدم تطابق بين الامكانات والتطلعات

الفردية أو الأسرية بخصوص ما ينبغي بلوغه.

٣. الرغبة في معرفة النشاطات، فالأشخاص ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز يتميزون باستقلال شخصياتهم (الاشي،٢٠١٨).

أنواع الدافعية للإنجاز

١ . دافع الإنجاز الذاتي

ان المحرك لهذا الدافع ينبع من داخل الفرد ويخضع لمقاييس شخصية يحددها الفرد نفسه، معتمدًا على خبراته في سن مبكرة حيث يجد لذة في الإنجاز والوصول الي الهدف فيرسم لنفسه أهداف يحاول تجاوزها.

٢. دافع الإنجاز الاجتماعي

يخضع لمعايير يرسمها الآخرون، ويقاس في ضوء هذه المعايير اي أنه يخضع لمقاييس المجتمع، ويبدأ هذا النوع من دافع الإنجاز بالتكوين في سن المدرسة الابتدائية، وبتقدم السن يندمج النوعان الذاتي والاجتماعي في دافع واحد، وهنا تبرز حاجة الفرد لتكوين هذا النوع لكي يشعر بالثقة بالنفس في سن مبكر، بالإضافة إلى حاجته ليكتسب خبرات ناجحة، ليقارن بها بغيره من الاقران (كاتبة، ٢٠١٩).

النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز

تعددت النظريات التي تناولت دافعية الإنجاز وذلك طبقا للأطر النظرية التي انطلق منها كل باحث لهذا الموضوع نذكر منها ما يلي:

نظرية هنري موراي

تعتبر محاولات "موراي" Murray هي أولى محاولات التنظير في دافعية الإنجاز، حيث يرى أن شدة الحاجة إلى الإنجاز تظهر من خلال سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة، كما يتضمن تخطي الفرد لما يواجه من عقبات ووصوله إلى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة، ومنافسته للأخرين وتخطيهم، وازدياد تقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما

لديه من قدرات وإمكانات.

واعتبر" موراي " أن الحاجة إلى أشكال الإنجاز هي واحدة من أهم الدوافع بالنسبة للبشر. كما أن دافعية الإنجاز قد تكون داخلية أي أنها تكون ناتجة عن الرغبة في القيام بشيء للتمتع، أو خارجية، والذي يحدث في القيام بشيء للحصول على الجائزة أو لتجنب العقاب (أحمد، ٢٠١٦).

الدافعية للإنجاز فى ضوء منحى توقع–القيمة[١]

وفقًا لنظرية القيمة المتوقعة، تعد توقعات النجاح عنصرًا حاسمًا يؤثر على الأداء المرتبط بالإنجاز ويفترض أنها تتأثر بمفاهيم الكفاءة والأهداف التي يحملها الأفراد، وتتأثر هذه التصورات والأهداف بتفسيرات الأفراد لإنجازاتهم السابقة. بعبارة أخرى، تؤثر توقعات الأفراد للنجاح على إنجازاتهم، وتؤثر إنجازاتهم بشكل أكبر على توقعاتهم المستقبلية. تمشيًا مع آلية العائد لنموذج القيمة – المتوقع، من المتوقع أن يحصل المراهقون على نتائج تحصيل أكاديمي أفضل على المدى الطويل إذا كانت لديهم توقعات تعليمية مرتفعة خلال الفترات السابقة (Gurgova, 2007).

نظرية ماكليلاند

يقوم تصور ماكليلاند Mcclelland للدافعية للانجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز. فقد أشار إلى أن هناك ارتباطًا بين الهاديات السابقة والأحداث الايجابية وما يحققه الفرد من نتائج، فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة للفرد، فإنه يميل للأداء والإنهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافعًا لتحاشي الفشل (خليفة ، ٢٠٠٠).

(1) The Expectancy - value Approach.

نظرية أتكنسون

وضع أتكنسون Atkinson نظرية الدافعية للإنجاز في إطار منحى التوقع – القيمة، وافترض دور الصراع بين الحاجة للانجاز والخوف من الفشل. كما قام بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للانجاز القائم على المخاطرة. وأشار الى أن مخاطرة الانجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل: منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد، وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد انجازه (خليفة، ٢٠٠٠).

نظرية العزو لوينر

تهتم نظرية العزو بعمليات التفسير المعرفي لأسباب السلوك الإنجازي وما يتضمنه من نجاح أو فشل وأثر ذلك على دافعية الانجاز، فإن العزو يكون بمثابة متغير يتوسط المثيرات المتمثلة في النجاح أو الفشل في موقف الانجاز والاستجابات المتمثلة في مستوى دافعية الإنجاز المترتبة على التوقعات الناتجة من الاعزاءات السببية للنجاح أو الفشل. كما أن تباين إدراك الأفراد لأسباب النجاح والفشل هو الذي يقف خلف تباين الدافع للإنجاز لديهم، فبينما ينظر اتكنسون لهذه المفاهيم باعتبارها سمات شخصية نجد أن أصحاب المنظور المعرفي ينظرون لها بأنها تفسيرات معرفية لأسباب النجاح والفشل في الإنجاز أو التحصيل (حسنين، ٢٠١٨).

علاقة صراع الدور بالدافعية للإنجاز

وفق ما قدمه " كوتريل" Cottrell في نظرية الأدوار والتي تقوم على افتراض مؤداه أن الأفراد يقومون بأداء أدوار اجتماعية متنوعة في حياتهم، مثل: دور الطالبة والزوجة والأم وهكذا، وأن هذه الأدوار تقوم بتحديد ووصف الشخص ككائن اجتماعي؛ ونتيجة لما يقوم به الفرد من أدوار اجتماعية مختلفة في المواقع المختلفة، فقد ينشأ ما يسمى بصراع الدور. ويفترض " كوبلمان" أن هذا التعارض يمكن أن ينشأ من خلال متطلبات الأدوار المتعددة، فأحد هذه

المتطلبات هو نقص التناغم بين الشخص القائم بالدور ومطالب الدور، وهناك ما يسمى بالصراع داخل الدور والذي يوصف على أنه امتداد لضغوط الخبرات الشخصية داخل أحد الأدوار، والتي تتعارض مع الضغوط الناتجة من الدور الآخر (مرسي، ٢٠٠٨).

ويتم تعريف نظرية الدور باعتبارها" النمط المتوقع أو مجموعة من السلوكيات التي توجد في عقول الناس وغالبًا ما تركز على كيف يتفاعل دور واحد مع آخر. ويظهر صراع الأدوار إذا كان هناك تعارض بين متطلبات الأدوار؛ فقد تتعارض دراسة الطالبة الجامعية مع دورها كزوجة وأم. كما تتوقع نظرية الدور أن الأدوار المتعددة تؤدي إلى إجهاد الدور، الذي يؤدي إلى الإجهاد الذي يعد واحدًا من أسباب الصراع. كما أعطت نظرية الدور للجانب النفسي والاجتماعي أهمية كبيرة، ومن أهم القضايا التي أثارتها "أن الارتباط والتناغم والانسجام بين الأدوار يقلل من عوامل التوتر"(سيد، ٢٠١٦).

وبناء على ذلك، تتبني الدراسة الحالية نظرية الدور في علاقته بالدافعية للإنجاز؛ إذ يمكن تفسير دافعية الإنجاز لدى طالبات الجامعة المتزوجات، في إطار تفسير الصراع الذي ينشأ نتيجة قيامهم بالعديد من الأدوار، وإدراكهم لها، وإذا كان هناك تعارض بينها، مع معرفة توقعات الآخرين لهذه الأدوار، بالإضافة إلى مساعدتهم على إيجاد نوع من التكامل بين هذه الأدوار وتحقيق التوازن بينها. ومن ثم نستنتج أنه كلما تم الحد من الصراعات، ووجود جماعات الدعم والمساندة من المحيطين بالطالبة، انعكس ذلك على زيادة مستوى دافعيتها للإنجاز وتحقيق أهدافها المرغوبة.

فروض الدراسة

١. توجد فروق بين الطالبات المتزوجات المنجبات وغير المنجبات في صراع الدور في اتجاه المنجبات.
٢. توجد فروق بين الطالبات المتزوجات المنجبات وغير المنجبات في الدافعية للإنجاز في اتجاه غير المنجبات.

٣. توجد علاقة ارتباطية سالبة بين صراع الدور ودافعية الإنجاز لدى طالبات الجامعة المتزوجات.

٤. يسهم صراع الدور في التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدى طالبات الجامعة المتزوجات.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي الفارقي؛ لمعرفة الفروق بين الطالبات المتزوجات المنجبات وغير المنجبات في صراع الدور والدافعية للإنجاز، ثم تتقدم الدراسة لبحث العلاقة بين متغيرات الدراسة.

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٨٠) طالبة من طالبات الجامعة المتزوجات المنجبات وغير المنجبات، من جامعة القاهرة، كلية الآداب، ويتراوح أعمارهم بين (٢٢- ٣٠) سنة، بمتوسط ٢٢,٦١ وانحراف معياري ٢,١٨، ويتكون عدد الطالبات المنجبات –لطفل واحد- (٤٢) طالبة، وعدد الطالبات غير المنجبات (٣٨) طالبة، وتراوح عدد سنوات الزواج من سنتان إلى خمس سنوات. ويوضح جدول (١) توزيع الطالبات على الفرق الدراسية، وتقديرهم الدراسي.

جدول (١). توزيع الطالبات على الفرق الدراسية، وتقديرهم الدراسي (ن= ٨٠)

الفرقة	التكرار	النسبة
الأولى	٢	٢,٥٪
الثانية	٤	٥٪
الثالثة	١١	١٣,٧٥٪
الرابعة	٦٠	٧٥٪
دبلوم	٣	٣,٧٥٪
التقدير الدراسي		
التقدير	**التكرار**	**النسبة**
منقول بمادة	٢٪	٢,٥٪
مقبول	١٠٪	١٢,٥٪
جيد	٤٥٪	٥٦,٢٥٪
جيد جدا	١٨٪	٢٢,٥٪
امتياز	٥٪	٦,٢٥٪

أدوات الدراسة

تضمنت أدوات الدراسة الأساسية مقياسين:

١. مقياس صراع الدور، إعداد: بشري، فلة.
٢. مقياس دافعية الإنجاز، إعداد: خليفة.

وذلك بالإضافة إلى استمارة البيانات الديموجرافية، وفيما يلي وصف لأدوات الدراسة.

١. مقياس صراع الدور، إعداد بشري، فلة (٢٠١٧)

وصف المقياس

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٠) بندًا بعد ما كان (٣١) بندًا، وتم تعديله لعدم ملاءمة بعض البنود وتكرارها، وعكست البنود مدى صراع الدور الذي يواجه الطالبة المتزوجة في محاولة التوفيق بين أسرتها وزوجها وبين دورها كطالبة. ويجاب على كل بند من بنود المقياس باختيار بديل من بين خمسة بدائل، تتراوح بين الدرجة (١) التي تشير إلى عدم الموافقة تمامًا والدرجة (٥) التي تشير إلى الموافقة تمامًا على البند.

الكفاءة السيكومترية للمقياس

صدق المقياس

قام مُعدو المقياس من التحقق من صدق المحكمين عن طريق فحص بنود المقياس ومدى تمثيلها للمجال الذي تقيسه، مع تأييد ذلك بحساب تقديرات المُحكّمين وأحكامهم على هذا التمثيل. وأسفر التحكيم عن استبعاد أو تعديل بعض البنود.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من الصدق من خلال؛ **الصدق التمييزي.**

يشير الصدق التمييزي إلى عدم وجود ارتباط بين درجات مقياسين يقيسان مفهومين مختلفين، كما يشير إلى قدرة الاختبار الواحد على التمييز بين فئات متباينة بحيث تتوزع درجات أفراد العينة بشكل اعتدالي على هذا الاختبار، وتعتمد هذه الثانية على مقارنة متوسط درجات أفراد العينة المرتفعين على محك معين بمتوسط درجات أفراد العينة المنخفضين على نفس المحك وحساب دلالة الفروق بين هذين المتوسطين. ويطلق على هذه الطريقة **صدق المقارنة الطرفية في الاختبار الواحد**[1] ونعنى بيه قدرة الاختبار على التمييز

(1) The comparison extreme group validity.

بين المجموعات المختلفة أو حتى الأفراد التي تقع درجاتهم على طرفي المنحني. فعند تطبيق اختبار ما على عينة معينة، إذا تمكن الاختبار من رصد الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في الأداء على هذا الاختبار، كان ذلك مؤشرًا لقدرته على التمييز بين المجموعات المختلفة، ومن ثم مؤشرًا على صدقه التمييزي الذي يعتبر بدوره مؤشرًا على صدق البناء ومحتوي الاختبار (حجاجي، ٢٠١٥).

وبناءً على ذلك، تم تقسيم العينة لمجموعتين متطرفتين (أي يمثلان الربيع الأدنى والأعلى للدرجات على مقياس صراع الدور).

- مجموعة منخفضي الصراع: وهم الحاصلون على أقل الدرجات (الربيع الأدنى) بدءًا من الدرجة (٥٢) فأقل، وبلغ عددهم (٢٣) مشاركًا.
- مجموعة مرتفعي الصراع: وهم الحاصلون على أعلى الدرجات (الربيع الأعلى) بدءًا من الدرجة (٦٩) فأعلى، وبلغ عددهم (٢٣) مشاركًا. وهو ما يوضحه جدول (٢).

جدول (٢). صدق المقارنة الطرفية في صراع الدور

	منخفضي الصراع (ن= ٢٣)		مرتفعي الصراع (ن= ٢٣)		قيمة ت
صراع الدور	م	ع	م	ع	
	٤٥,٠٨	٧,٣١	٧٦,٠٨	٦,٨٢	١٤,٨٦**

****دال عند مستوى دلالة ٠,٠١**

يتضح من جدول (٢) أن مقياس صراع الدور ميز بين مرتفعي الصراع ومنخفضيه، بعد تقسيم العينة على أساس الربيعين الأدنى والأعلى.

ثبات المقياس

قام مُعدو المقياس من التحقق من الثبات من خلال تقسيم الاستمارة إلى

بنود فردية وبنود زوجية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون، وبلغ قيمته ٠,٧

وفي الدراسة الحالية، تم تقدير ثبات المقياس من خلال حساب معامل ألفا لكرونباخ، وكذلك تم حساب القسمة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون لدى عينة الدراسة الكلية (ن= ٨٠)، ونعرضهما على النحو التالي بجدول (٣).

جدول (٣) يوضح معاملات ثبات ألفا لكرونباخ، والقسمة النصفية لمقياس صراع الدور

معامل ثبات	ألفا لكرونباخ	القسمة النصفية بعد تصحيح الطول
صراع الدور	٠,٩١٦	٠,٧٦٤

ويتضح من نتائج جدول (٣) أن معاملات الثبات بطريقتي ألفا لكرونباخ، والقسمة النصفية لمقياس صراع الدور، مقبولة بوجه عام.

ثبات الاتساق الداخلي

وقد حُسِب ثبات الاتساق الداخلي لبنود المقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين البند والدرجة الكلية لمقياس صراع الدور لدى عينة الدراسة (ن=٨٠)، وأظهرت نتيجة هذا الإجراء أن جميع بنود المقياس في ارتباطها بالدرجة الكلية تتسم باتساق داخلي مقبول، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٢٧- ٠,٧٥٢).

٢. مقياس دافعية الإنجاز، إعداد خليفة (٢٠٠٦).

وصف المقياس

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٠) بندًا لقياس دافعية للإنجاز، وينقسم إلى خمسة أبعاد، وهي: (الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق والطموح، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل)، ويتضمن كل بعد (١٠) بنود. ويجاب على كل بند من بنود المقياس باختيار بديل من

بين خمسة بدائل، تتراوح بين الدرجة (١) التي تشير إلى عدم الموافقة تمامًا والدرجة (٥) التي تشير إلى الموافقة تمامًا على البند. ويصحح المقياس في اتجاه الدافعية للإنجاز، وتتراوح الدرجة على المقياس من (٥٠ إلى ٢٥٠) درجة.

الكفاءة السيكومترية للمقياس

صدق المقياس

قام مُعد المقياس بحساب الصدق بطريقتين، هما:

أ. **صدق المفهوم:** تم حساب معامل الارتباط لبيرسون لأبعاد المقياس على عينة مصرية مكونة من (٤٠٤) طالبًا وطالبة، وعلى العينة السودانية قوامها (٢٥٠) طالبًا وطالبة، واتضح وجود ارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس في كلا العينتين المصرية والسودانية، وتتراوح بين (٠,٥٤ –٠,٧٤) للعينة المصرية و(٠,٦٦ – ٠,٧٧) للعينة السودانية.

ب. **الصدق العاملي:** وتم حساب ذلك عن طريق التحليل العاملي للمكونات الخمس للمقياس، وأسفر عن انتظام هذه المكونات الخمس في عامل واحد لدى كل من العينة المصرية والسودانية، واستوعب نسبة ٣٢% من التباين لدى العينة المصرية ونسبة ٤١% لدى العينة السودانية.

وكذلك استخدم صدق التمييز حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيًا في الدافعية للإنجاز بين ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض، لصالح ذوي التحصيل المرتفع.

وفي الدراسة الحالية، تم التحقق من **صدق المفهوم:** وذلك من خلال حساب الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد الفرعية الخمس لمقياس دافعية الإنجاز لدى الطالبات المتزوجات بالدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك لدى عينة الدراسة (ن= ٨٠). وأظهرت نتيجة هذا الإجراء أن المقياس يتسم

باتساق داخلي مقبول، وهو ما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤) صدق المفهوم لمقياس الدافعية للإنجاز

أبعاد المقياس	الارتباط بالدرجة الكلية
الشعور بالمسؤولية	٠,٧٨
السعي نحو النجاح والتفوق	٠,٦٨
المثابرة	٠,٧١
الشعور بأهمية الزمن	٠,٧٥
التخطيط للمستقبل	٠,٨١

ثبات المقياس

قام مُعد المقياس من التحقق من الثبات من خلال إعادة الاختبار بفاصل زمني من ١٠ إلى ١٥ يومًا، وذلك لدى عينتين من الطلاب العينة المصرية وبلغ عددهم (٣٥) طالبًا وطالبة، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين الاختبار وإعادته ٠,٨١، والعينة السودانية وبلغ عددهم (٢٢) طالبًا وطالبة، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين القياسين ٠,٧٦.

وفي الدراسة الحالية، تم تقدير ثبات المقياس من خلال حساب معامل ألفا لكرونباخ، وكذلك تم حساب القسمة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون لدى عينة الدراسة الكلية (ن= ٨٠)، ونعرضهما على النحو التالي بجدول (٥).

جدول (٥) يوضح معاملات ثبات ألفا لكرونباخ، والقسمة النصفية لمقياس الدافعية للإنجاز

معامل ثبات	ألفا لكرونباخ	القسمة النصفية بعد تصحيح الطول
الدافعية للإنجاز	٠,٧٨	٠,٧٥

ويتضح من نتائج جدول (٥) أن معاملات الثبات بطريقتي ألفا لكرونباخ، والقسمة النصفية لمقياس الدافعية للإنجاز، مقبولة بوجه عام.

ثبات الاتساق الداخلي

وقد حُسِب ثبات الاتساق الداخلي لبنود المقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين البند والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة (ن=٨٠)، وأظهرت نتيجة هذا الإجراء أن جميع بنود المقياس في ارتباطها بالدرجة الكلية تتسم باتساق داخلي مقبول، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٩- ٠,٧٢).

إجراءات الدراسة

بدأ تطبيق الدراسة في شهري إبريل ومايو عام ٢٠٢٢، وكان التطبيق يتم فرديًا في الجامعة، ويستغرق حوالى ثلث ساعة، ويبدأ موقف التطبيق بتعريف الطالبة بطبيعة الدراسة وأهدافها، وحثها على التعاون في تطبيق المقاييس، وتترك لها حرية الاشتراك في البحث، وعند قبولها المشاركة يقدم لها المقاييس مع توضيح كيفية التطبيق عليها، والتأكيد على أهمية قراءة البنود بوضوح، وأن البيانات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وعند الانتهاء من التطبيق يتم مراجعة الاستمارة؛ للتأكد من الإجابة على جميع الأسئلة.

الأساليب الإحصائية

١. إحصاءات وصفية.

٢. اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

٣. معامل الارتباط الخطى البسيط (لبيرسون).

٤. تحليل الانحدار الخطي البسيط.

عرض نتائج الدراسة

يهتم هذا الجزء بعرض نتائج التحليلات الاحصائية التي أجريت على

بيانات الدراسة الحالية، ومدى إسهامها في التحقق من فروض الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

الإحصاءات الوصفية

يتمثل عرض الإحصاءات الوصفية في المتوسطات والانحرافات المعيارية، ومعامل الالتواء، وهو ما يوضحه جدول (٦).

جدول (٦). المتوسطات وانحرافاتها المعيارية ومعاملات الالتواء لدى العينة الكلية (ن= ٨٠)

المقاييس	م	ع	الالتواء	الدلالة
صراع الدور	٦٠,١٥	١٣,٢٦	٠,٠٣	غير دال
الدافعية للإنجاز	١٨٠,١٥	١٣,٥١	٠,١٥	غير دال

يتضح من جدول (٦) عدم وجود التواء؛ إذ إنها لم تصل إلى مستوى الدلالة، إذ أن معامل الالتواء يكون دال عند قيمة ١,٩٦ ومستوى معنوية ٠,٠٥؛ مما يعني أن البيانات الحالية تتبع التوزيع الاعتدالي.

نتائج الفروض:

أولًا: فيما يتعلق بنتائج الفرض الأول، والثاني الخاص بوجود فروق بين المتزوجات المنجبات وغير المنجبات في صراع الدور والدافعية للإنجاز. ولاختبار هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين لدى العينة الكلية (ن= ٨٠)، وهو ما يوضحه جدول (٧) على النحو التالي:

جدول (٧). الفروق بين الطالبات المتزوجات المنجبات وغير المنجبات في صراع الدور ودافعية الإنجاز

المتروجات / المتغيرات	المنجبات (ن= ٤٢)		غير المنجبات (ن= ٣٨)		قيمة ت
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
صراع الدور	٦٢,٤٠	١٣,٤٦	٥٧,٦٥	١٢,٧٣	١,٦٢
الدافعية للإنجاز	١٧٩,٥٩	١٢,٧٦	١٨٠,٧٦	١٤,٤٤	١,٣٨٢

ويتضح من نتائج جدول (٧) عدم وجود فروق بين الطالبات المتزوجات المنجبات وغير المنجبات في صراع الدور والدافعية للإنجاز.

ثانيًا: فيما يتعلق بنتائج الفرض الثالث الخاص بوجود علاقة ارتباطية بين صراع الدور ودافعية الإنجاز لدى الطالبات المتزوجات. ولاختبار هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي البسيط" لبيرسون "لدي العينة الكلية (ن= ٨٠)، وهو ما يوضحه جدول (٨) على النحو التالي:

جدول (٨). معامل ارتباط " بيرسون" بين صراع الدور ودافعية الإنجاز

معامل الارتباط	دافعية الإنجاز
صراع الدور	-٠,٣٨*

*دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وتم الكشف عنه عند دلالة الذيلين.

وتكشف النتائج الواردة بجدول (٨) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين صراع الدور والدافعية للإنجاز، بمعنى أنه كلما زادت درجة صراع الدور انخفضت درجة الدافعية للإنجاز.

ثالثًا: فيما يتعلق بنتائج الفرض الرابع الخاص بإسهام صراع الدور في التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدى طالبات الجامعة المتزوجات. ولاختبار هذا الفرض تم حساب تحليل الانحدار الخطى البسيط لدي العينة الكلية (ن= ٨٠)، وهو ما يوضحه جدول (٩) على النحو التالي:

جدول (٩) للكشف عن نتائج تحليل الانحدار البسيط لصراع الدور في التنبؤ بالدافعية للإنجاز

المتغير المنبئ	المتغير التابع المتنبأ به	معامل الارتباط (ر)	مربع معامل الارتباط (ر٢)	معامل الانحدار (B)	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة (ت) ودلالتها	قيمة (ف) ودلالتها	القيمة الثابتة
صراع الدور	الدافعية للإنجاز	٠,٢٧	٠,٠٧٣	– ٠,٠٨٢	٠,٢٧	*٢,٤٧٣-	*٦,١١٧	٤٠,٤

* دال عند (٠,٠٥).

ويتبين من نتائج جدول (٩) أن صراع الدور يسهم في التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات؛ إذ استطاع تفسير ٧٪ من التباين الكلي لدافعية الإنجاز.

مناقشة النتائج

تبين من نتائج الدراسة الحالية عدم تحقق الفرضين الأول والثاني من فروض الدراسة؛ حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين الطالبات المنجبات وغير المنجبات في صراع الدور والدافعية للإنجاز.

واتسقت نتيجة الدراسة الحالية مع ما كشفت عنه نتائج دراسة قاسم ٢٠٠٧؛ التي اظهرت أن طالبات الجامعة المتزوجات سواء كانوا منجبات أو غير منجبات يعانون من صراع الدور، وأنه لا يوجد تأثير لوجود الأبناء على صراع الدور (من خلال: عصفور، ٢٠١٨). في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة عصفور (٢٠١٨) بأن الطالبات المتزوجات يعانون بدرجة مرتفعة من الصراع بين الإنجاز الدراسي ورعاية الأبناء.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية؛ إلى الطالبات سواء كانوا منجبات أم غير منجبات يريدون استكمال دراستهم الجامعية، وتحقيق أهدافهم المتعلقة بحصولهم على مكانة علمية مرموقة رغم التحديات التي تواجههم نتيجة

لظروفهم الاجتماعية (Gurgova, 2007). بالإضافة إلى أن المسؤولية في حد ذاتها لم تكن عبئًا كبيرًا على الطالبات المنجبات مقارنة بغير المنجبات؛ نظرًا لأن الطالبات المنجبات لم يكن لديهم سوى طفل واحد، ولم يبلغ سن المرحلة الدراسية بعد.

وقد يرجع أيضًا عدم وجود فروق فيما بينهم إلى دور المساندة الاجتماعية الفعالة التي تتلقاها الطالبات المتزوجات المنجبات –وفق ما أشاروا إليه في استمارة البيانات الديموجرافية– من دعم من خلال شبكة علاقاتهم الاجتماعية عند تعرضهم للضغوط؛ سواء من (أسرهم وبشكل خاص والدة الطالبة، أو أسرة الزوج، أو الزوج نفسه) وغيرهم من الأفراد المتاحين في أوقات الحاجة لتقديم المساعدة النفسية والجسمية؛ مما أدي إلى طمس الفروق بين المنجبات وغير المنجبات. ومن ثم فللأسرة وجماعات الدعم دور في التشجيع، والحث على الإنجاز والنجاح مع أبنائها بصورة مرتفعة (جعفر، ٢٠١٦).

ويتسق ذلك مع ما أشارت إلى نتائج دراسة العودة Al-Oudah والشراح Al-Sharah (2023) من الدور الإيجابي للزوج باعتباره من أهم مصادر الدعم؛ وذلك عند تفهمه لطبيعة أدوار الزوجة الإضافية، مع تقديم المساعدة لها، وإدراكه بإن دراستها لا تشكل مشكلة، ولا يشعرون بأن الزوجة مقصرة بحقهم؛ وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى نوع من التفاهم والانسجام بينهما.

كما تبين من نتائج الدراسة الحالية تحقق الفرضين الثالث والرابع من فروض الدراسة؛ حيث أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين صراع الدور ودافعية الإنجاز لدى طالبات الجامعة المتزوجات سواء منجبات أو غير منجبات، بالإضافة إلى إسهام صراع الدور في التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدى طالبات الجامعة المتزوجات.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما كشفت عنه نتائج بعض الدراسات (بشري، وفلة، ٢٠١٧؛ إيمان ٢٠٢٠) من معاناة الطالبة الجامعية المتزوجة من صراع الدور في أدائها لأدوارها المتعددة. وكذلك اتسقت مع نتائج دراسة

عمار، والسعيد (٢٠٢٣) بأن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين صراع الدور والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

واتسقت جزئيًا مع نتائج دراسة بن ابراهيم ٢٠١٣ التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين صراع الدور والدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات اللاتي لديهن أبناء في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية عما أسفرت عنه دراسة بن إبراهيم من عدم وجود علاقة بين صراع الدور والدافع للإنجاز لدى المتزوجات اللاتي ليس لديهن أبناء (من خلال: بشري، فلة، ٢٠١٧).

ويتضح انخفاض الدافعية للإنجاز عند المعاناة بصراع الدور مقارنة بالتحصيل الدراسي؛ إذ ابلغ حوالي ٨٥٪ من الطالبات المتزوجات عن أن تقديرهم الدراسي (جيد، وجيد جدًا، وممتاز) و١٥٪ ممن كان تقديرهم (مقبول، أو يقومون بالإعادة). وربما يرجع ذلك إلى أن أغلب الطالبات المتزوجات في الدراسة الحالية قد أوشكوا على التخرج، ومنهم من كان بالدراسات العليا.

ومن ثم بناءً على تعدد أدوار الطالبة الجامعية المتزوجة وما تتحمله من ضغوط –وفق نظرية التنافر المعرفي– يجعلها تشعر بدرجة ما من عدم الاستقرار، وعليه فإن صراع الدور لديها نتاج للتناقض بين طموحها الشخصي ومشاعر الذنب، إذا حاولت التخفيف من مسؤولياتها الأسرية في حين أدراكها بأنها المسئولة عن ذلك. ومن هنا ينشئ صراع الدور وخاصة إذا كانت لا تستطيع التوفيق بين جميع هذه المسؤوليات (بن عمارة، ٢٠٠٦).

كما ينقص المردود الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة عندما يتطلب منها القيام بأدوار متعددة، فهي لا تستطيع القيام بجميع الأدوار بمفردها على أكمل وجه، والذي يؤدي بدوره إلى ظهور العديد من المشاكل نتيجة الجهد المبذول منها لمحاولة التوفيق بين أدوارها، بالإضافة إلى القلق والتوتر الناتجين عن شعورها بالتقصير تجاه واجباتها نحو أسرتها أو دراستها، حيث أصبحت مجبرة على القيام بالأدوار المنسوبة إليها كربة أسرة من جهة، وكطالبة من جهة

أخرى؛ مما أسهم بدوره في التنبؤ بانخفاض الدافعية للإنجاز لديها (قاسم، ٢٠١٦).

وبناءً على ذلك توصي الدراسة؛ بزيادة نشر الوعي من خلال إقامة المحاضرات والندوات التي تتحدث عن أهمية تعليم المرأة، وأهمية الدراسة الجامعية بالنسبة لها، وقيمة الشهادة الجامعية، وتأجيل الزواج إلى بعد الانتهاء من الدراسة الأكاديمية؛ لتقليل الشعور بصراع الدور وزيادة الدافع للإنجاز الأكاديمي.

ما تثيره الدراسة من تساؤلات

ننتهي من المناقشة إلى الكشف عن الحاجة لإجراء مزيد من الدراسات حول هذا المجال لفهمه، والكشف عنه من زوايا مختلفة.

– معرفة دور المساندة الاجتماعية في تعديل العلاقة بين صراع الدور والدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات.

– دور بعض المتغيرات الديموجرافية (مثل: عدد سنوات الزواج، والتخصص الدراسي، والمرحلة الدراسية، وعدد الأبناء وغيرها) في صراع الدور والدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات.

– معرفة العلاقة بين صراع الدور والتوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوجات.

المراجع

أحمد، ليلى (٢٠١٦). العلاقة بين صراع الدور ودافعية الإنجاز للمرأة العاملة. *الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. (٥٥)*، ٤٧٢ –٤٩٣.

الاشي، ألفت (٢٠١٨). الدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وعلاقتها بجودة الحياة . *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، ٢٠، ١– ٣٣.

الزهيري، عاشور (٢٠١٣). صراع الدور وعلاقته بالتحكم الذاتي لدى مدرسات معهد الفنون الجميلة في مدينة بغداد. *مجلة آداب المستنصرية*. (٦١)، ١– ٣٨.

السويح، مصباح، وكرواط، صلاح الدين (٢٠١٩). المشكلات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة. *مجلة كليات التربية*، ١٤، ٤١–٥٤.

القحطاني، ظافر (٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين التدفق النفسي وصراع الأدوار ،الرضا الوظيفي لدى النساء العاملات. *مجلة الإرشاد النفسي، (٦٧)*، ٢٣٧– ٢٧٥.

الهزاع، هند (٢٠٢٠). الصراع النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية*، ٣ (١)، ٣٩٢– ٤١٩.

إيمان، نوى (٢٠٢٠). صراع الدور عند الطالبة الجامعية المتزوجة. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٢ (٢)، ٨٧٨– ٨٩١.

بشري، نيقري، وفلة، بورقيبة (٢٠١٧). *صراع الدور لدى الطالبات المتزوجة من وجهه نظر الطالبة* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة ٨ ماي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

بن عمارة، سمية (٢٠٠٦). *صراع الدور لدى الأم العاملة وعلاقتها بتوافقها الزواجي* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب قسم علم النفس.

جعفر، صباح (٢٠١٦). *أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز* (رسالة دكتوراة منشورة). جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

حجاجي، إلهام (٢٠١٥). الخطورة الإجرامية ومحدداتها النفسية الاجتماعية والإكلينيكية لدى الأحداث الجانحين (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، كلية الآداب.

حسنين، مروة (٢٠١٨). تنظيم الذات وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. *دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٤ (٣)، ٩٦٥- ١٠٠٠.

حمو، مرية (٢٠٢٠). *صراع الدور وعلاقته بالاستقرار المهني لدي العمال الإداريين المؤقتين بجامعة المسيلة* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

حيزية، مهمشي (٢٠١٥). *صراع الدور وعلاقته بالفاعلية التنظيمية* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة محمد بو ضياف بالمسلية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

خليفة، عبد اللطيف (٢٠٠٠). *الدافعية للإنجاز*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

خليفة، عبد اللطيف (٢٠٠٦). *الدافعية للإنجاز*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

سيد، أميرة (٢٠١٦). *الرضا الوظيفي كمتغير وسيط في العلاقة بين الاحتراق النفسي والعلاقات الأسرية لدى الموظفين بالمحاكم من الجنسين* رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

عبد الله، معتز (٢٠١١). *دراسات في علم النفس الحديث*. قسم علم النفس، جامعة القاهرة.

عبد الله، معتز (٢٠١٩). *مدخل إلى علم النفس الاجتماعي*. مركز التعليم المدمج، جامعة القاهرة.

عصفور، خلود (٢٠١٨). أنواع صراع الدور لدى الطالبات المتزوجات في كلية التربية للبنات. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،٩٣ (٩٣)، ٣٥٧- ٣٧١.

عمار، حمامة، والسعيد، نصرات (٢٠٢٣). صراع الأدوار لدى الطالبة العاملة والمتزوجة وعلاقته بتوافقها الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الوادي. *دراسات إنسانية واجتماعية*، ١٢ (٢)، ٤٥١- ٤٧٠.

قاسم، نعمات (٢٠١٦). صراع الدور وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طالبات جامعة المجمعة. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*، ٤٦، ٦١- ٨٣.

كاتبة، ريم (٢٠١٩). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين التربويين بمحافظة الخليل* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا.

مرسي، صفاء (٢٠٠٨). *الاختلالات الزواجية والأسباب والعواقب الوقائية والعلاج*. القاهرة: دار إيتراك للطباعة والنشر.

ناصيف، جميل (٢٠٠٩). *صراع الدور لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية وعلاقتها بالتوافق النفسي* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة القدس، كلية الصحة العامة.

يوسف، جمعة (٢٠٠٧). إدارة الضغوط، القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، جامعة القاهرة.

Abd El-Hay, R., Hassan, R., & Badran, F. (2022). Role conflict and its effect on burnout among staff nurses. *Egyptian Journal of Health Care, 13*(4), 373- 388.

Al-Oudah, R., & Al-Sharah, H. (2023). The relationship of role conflict with marital adjustment for married female students in Saudi Arabia. **Jordan** *Journal of Applied Science - Humanities Series, 34*(2), 229- 242.

Amer, A. A., Adam, S. M., & Abdelrazek, F. (2023). How work-family conflict and emotional intelligence of staff nurses affect their job performance: A correlational study. *Egyptian Journal of Health Care, 14*(1), 817-832.

Awan, R., & Noureen, g. (2011). A study of relationship between achievement motivation, self-concept and achievement in English and mathematics at secondary level. *International education studies, 4*(3), 72- 79.

Clark, M., Michel, J., Zhdanova, L., Pui, S., & Baltes, B. (2014). All Work and No Play? A Meta-Analytic Examination of the Correlates and Outcomes of Workaholism. *Journal of Management, 20*(10), 1-38.

Derakhshan S., Rahimi, Pordanjani T., & Amani M. (2019). The Relationships between Work- Family Conflict and Marital Adjustment in Married Female Nurses: The Moderating Role of Social Support. *Journal of Horizon of Medical Sciences, 25*(1), 50-56.

Greenhaus. J, Beutell, N (1985). Sources of conflict between work and family roles. *Academy of management, 10*(1), 76 – 88.

Gurgova, B. (2007). The influence of gender on achievement motivation of students. *The New Educational Review, 13*(3-4), 233-243.

Ianovacci, C., Richards, A. R., & McMillen, D. A. (2021). The relationships between personal achievement, resilience, and role conflict in the experience of multi-subject teaching. *European Physical Education Review*, *27*(3), 613-635.

Muis, M., Nai'em, M. F., Arsin, A. A., Darwis, A. M., Thamrin, Y., & Hans, N. A. P. (2021). The effect of multiple role conflicts and work stress on the work performance of female employees. *Gaceta Sanitaria*, *35*, 90-93.

Netemeyer, R. G., Boles, J. S., & McMurrian, R. (1996). Development and validation of work–family conflict and family–work conflict scales. *Journal of applied psychology*, *81*(4), 400.

Sato, S., Liu, Y., Ikeda, A., Filomeno, R., Suzuki, Y., Maruyama, K., Tomooka, K., Wada, H., Koyama, Y., & Tanigawa, T. (2021). Work-family conflict and insomnia symptoms among women working in aged care services in Japan. *Sleep Medicine*, *82*, 155-158.

Xing, M., Kolandaisamy, I., & Soo, H. S. (2023). Role of Work-Family Conflict on Work Performance Among Employees in Chinese National AMCs. *International Journal of Professional Business Review*, *8*(10), 1- 18.